

الوقاية من العدوى

بالنسبة لغالب الأشخاص الموطولة بفيروس السيدا يمكن ان تسبب اضرار مهمة في جهاز مناعته اذا ما حدث هذا. الشخص يمكن ان تظهر عليه امراض التي يمكن تجاوزها بسهولة قبل العدوى بالفيروس. الاطباء يمكنهم ان يتوقعوا اذا ما كان احدا في خطر الاصابة بعدوى انتهازية. عن طريق احصاء الخلايا الدفاعية التي تسمى ب CD4 (يسمونها ايضا لينقوسيت T متعاون او خلايا T) الموجودة في الدم. بالنسبة للكبار، خطر تطور العدوى الانتهازية التي يمكن ان تتطور عند شخص ما تزيد من احتمال انخفاض احصاء الخلايا CD4.

الطبيب يمكن ان ينصحك ببدء تناول الدواء المضاد للفيروس كوسيلة وقائية من العدوى وخاصة اذا ما كان عدد خلايا CD4 متناقصا الى مستويات غير مضمونة وهذا ما يسمى بالاحتياط الاولي PROFILAXIS PRIMARIA وهدفه هو الوقاية من الامراض قبل ان تحدث. لكن بعد العلاج من العدوى من الممكن ان تحتاج الى دواء يساعدك على الوقاية من ظهور العدوى مرة اخرى وهذا ما يسمى بالاحتياط الثاني PROFILAXIS SEGUNDARIA.

الامل في حياة الاشخاص المصابين بفيروس السيدا تزايد بفضل استعمال عدد كبير من الادوية الفعالة للامراض الانتهازية. عندما نتحدث عن العدوى مثل مرض التهاب الرئة بسبب Pneumocystis carinii (PCP) الذي يعتبر من بين الاسباب الرئيسية التي تسبب الموت للاشخاص المصابين بالسيدا. توجد ادوية متعددة فعالة التي تمكن من الوقاية من هذه الامراض لوقت اطول لكن ليس كل انواع العدوى يمكن الوقاية منها و الاطباء يمكن ان تكون ارائهم مختلفة عندما يقررون العلاج المناسب. عندما تقرر اذا ما كنت تريد او لا تريد تناول الادوية الوقائية، يجب ان تعتبر من ناحية فوائد تناول الدواء للوقاية من العدوى ومن ناحية اخرى سلبيات تناول هذا الدواء وخطر مفعولاته الثانوية. بالنسبة لبعض انواع العدوى مثل PCP ينصح بكل وضوح بتناول الادوية الوقائية حيث بالنسبة لانواع اخرى من العدوى مثل CMV و MAI فائدة تناول هذه الادوية ليست واضحة. عندما تاخذ قرارا من المهم اعتبار جميع وجهات النظر.

اول ما يجب ان تعتبره هو اذا ما كنت امام خطر الاصابة بعدوى معينة. هذا ما سيكشف عليه احصاء خلايا CD4 التي تحملها. لكن في حالة اذا ما اصبحت بالعدوى، الطبيب يجب ان ينصحك بالقيام بتحليل الدم قصد تحديد نوعية العضوية المسببة للعدوى حيث يمكن ان تكون Toxoplasmosis و CMV في حالة اذا لم يكن المرض قد انتقل اليك بعد، يمكنك ان تقوم باحتياطات لتجنب تعرضك لهذا المرضو عدم تناول الادوية. اذا ما كنت امام خطر الاصابة بعدوى، تاكد من ان الدواء التي ستتناول للعلاج منها فعال كما يجب ان تعرف المفعولات الثانوية التي يسبب لك هذا الدواء. لكن تذكر ان كل شخص مختلف عن الاخر لهذا لا توجد اي طريقة لتوقع مفعول ثانوي خاص بك. اغلب المفعولات الثانوية الناتجة عن ادوية وقائية تندثر بعد الكف عن تناول هذه الادوية. بعض الادوية لا تحتاج الى تحديد نوع الطعام المناسب لكن ادوية اخرى تحتاج الى تناو لها مع مواد غذائية محددة او في ساعة محددة من اليوم هذا يمكن ان يوجب عليك بعض التغييرات في حياتك اليومية التي بإمكانها ان تاثر على كيفية حياتك. يوجد انواع كثيرة من الادوية التي يمكن ان تختار منها المناسبة لحياتك اليومية.

بعض الأشخاص ليس بإمكانهم العثور على علاج وقائي مقبول و آخرين لا يريدون تناول ادوية ادا ما كانوا في حالة حسنة , ادا كانت حالتك مثل هؤلاء الأشخاص البديل ان تكشف على العدوى في وقتها لان جميع انواع العدوى تتجاوب بطريقة ايجابية للعلاج.

مع ذلك , العدوى الانتهازية جد خطيرة هي السبب الرئيسي في موت اشخاص بالسيدا . الأشخاص اللذين يصابون بهذه العدوى . عادة يفقدون الوزن و في اغلب الاحيان من الصعب استرجاعه و هذا ايضا يزيد من عدوى لاحقة

متى يجب تناول الادوية الوقائية الاولية؟

مستوى CD4	عدوى	ادوية فعالة
اقل من 100	PCP	Seprin pentamidina dapsone
اقل من 200	Toxoplasmosis	Seprin R
اقل من 100	MAI	Rifabutina y claritomicina
اقل من 100	CMV	Ganciclovir oral